الأهرام

٦٨/٧/١٦

أم كلثوم بين جوبيتر وباخوس ..

★ بعلبك عى مدينة الشمس القديمة ، عرفت بذلك اشارةلشمسها الدافئة فى الشتاء ، وربما لعبادة الشمس القديمةالتى انتقلت مثل اشعة الشمس منشاعر مصر القديمة اخناتون . وفى أطلال بعلبك واثارها غنت ام كلثوم وسط معبدين رومانيين هما معبد جوبيتر ومعبد باخوس.عمر الحجارة اكثر من الفى سنة فكان جوبيتر يشتغل ايام طفولة العقل البشرى كبيرا للالهة . اما باخوس فكان متواضعا لا يهمه الطعام والحرب مثلجوبيتر ، ولذلك اكتفى باختصاصات الحصاد بما يستتبع الحب من صنع الخمر من السمر والرقص

ووسط تاريخ المعبدين غنت ام كلثوم اربع اغنيات على حفلتين متعاقبتين ، واثبتت من الحفلة الاولى للالهين الوثنيين ان الحب ابقى من كل امجاد الطعان والرقص .

هل راى الحب سكارى . سكارى . . سكارى مثلنا .

نحن امامحب لا يرضى عنه جوبيتر ولا باخوس ، حب ينبع من نفس الشاعر المصرىابراهيمناجى وتترجمه موسيقى السنباطى الى حركة ، ثم يتدفق شلالا من الهوى الصوفى اداء وتعبيرا من أم كلثوم وفى حفل افتتاح مهرجان بعلبك لاحظ الصحفيون وجود كمال جنبلاط ، ودهشوا لانه يحضر حفلا للغناء لاول مرة فى حياته . والمعروف انه رجل صوفىولا ياكللحم الحيوانات او الطيور ويكتفىبالنباتات، ومعظم ايامه يقضيها مع الوحدة فى بيته الثانى فى الجبل . لا يسمع للغناء ولا يحبه فما الذى جاء به الا ان تكوناشارة منصوفية الحب قد وصلته بالرؤيا فجاء . هنا .. فى ضوء القمر ، بدت كلمات امكلثوم وقد بللها المطر وهرجت من نبع الهوى الصوفى بكل نقائه وجلاله .

بعلبك :

من أحمد بهجت

سيدة الغناء فى ضوء القمر .. وىمدينه الشمس القديمة للحب بكل نقائه وجلاله .. غنت امكلثوم ؛ الغنـــاء

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

بين اطلال بعلبك وقفت ام كلثوم اكثر من ساعتين تغنى « اطلال » ناجى

صوفية الحب ... تعسير على يدى ام كلثوم

★ ★ ★

من بين الصفوف.. وقف يطلب من ام كلثوم ان تعيد ..

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية